

الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني للاعبين كرة اليد

أ.م.د/ أسامة محمد الكيلاني

أستاذ مساعد علم النفس الرياضي والقائم بعمل رئيس
قسم علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية

أ.د/ عزة شوقي الوسيمي

أستاذ علم النفس الرياضي وعميد كلية التربية
الرياضية السابق - جامعة طنطا

هيثم عبدالغنى محمد عكر

باحث بقسم علم النفس الرياضي
كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا

د/ هدير محمد المطاهر

مدرس بقسم الألعاب الجماعية ورياضات المضرب
كلية التربية الرياضية جامعة طنطا

الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني للاعبين كرة اليد

أ.د/ عزة شوقي الوسيمي (*)

أ.د/ أسامة محمد الكيلاني (**)

أ.د/ هدير محمد المظاهر (***)

الباحث/ هيثم عبدالغنى محمد عكر (****)

مقدمة البحث:

تعتبر الضغوط النفسية ظاهرة الضغوط من أكثر الظواهر اهتماماً لأهميتها على مستوى الفرد والمجتمع ، فموضوع الضغط النفسي يكاد يكون قضية العصر التي يعيشها الإنسان المعاصر سواء في المجتمعات المتقدمة أو النامية حتى يكاد يخلو من أثارها ونتائجها "طفل أو مراهق أو راشد في مجالات الحياة". (٧ : ٣٩)

تعد ظاهرة الضغوط النفسية أحد ظواهر العصر الحديث ، و أحد الظواهر النفسية المؤثرة على الصحة النفسية للفرد ، وقد تؤدي شدة الضغوط النفسية والتعرض المتكرر لها إلى تأثيرات سلبية في شخصية الفرد وإلى خلل في الصحة النفسية ، مما قد يؤثر على صحة الفرد ، وقد يصل الأمر الى الإنهاك البدني والذهني للفرد. (٤ : ٢٢)

وبشير فاروق عثمان (٢٠٠١م) أن الضغوط هي المحصلة النهائية من تكيف أجسامنا وعقولنا للتغير الذي يتطلب جهداً جسدياً ونفسياً وانفعالياً سواء بالنسبة للأحداث السلبية أو حتى الأحداث الإيجابية التي تتطلب تغييراً أو تكيفاً ، فإحساس الإنسان بالعجز قد يؤدي إلى جرعة كبيرة من الضغوط. (١١ : ٢٤)

ولا شك أن الضغوط تؤثر على الإنتاجية ، ويتجلى ذلك في نسب تغيب العاملين عن العمل، وفي صحة الأفراد وراحتهم النفسية ، بالإضافة للتكلفة المتزايدة للأفراد والمؤسسات والمجتمع ، وكلها أمور تنتج من تقدير شدة الضغوط ، وتكرار حدوث الضغط ، وما يمكن أن ينتج عن ذلك من عوامل ضاغطة لها مؤشرات بيولوجية كالإجهاد والتوتر. (٢ : ٤٢)

وتختلف طبيعة الضغوط باختلاف مصادرها ، فبعضها يرتبط بظروف الحياة اليومية الاعتيادية ، أو يرتبط بمطالب وظروف العمل. وتعد الضغوط المرتبطة بظروف العمل من أكثر الضغوط تأثيراً في حياة الأفراد والمجتمعات، نظراً لأثارها السلبية على الصحة النفسية للفرد وعلاقاته مع الآخرين، وتدني مستوى إنتاجه. (٥ : ٥٧)

ويعتبر العدوان أحد الصفات المميزة للسلوك الإنساني التي منحها الله عز وجل لكل إنسان وبهذه الصفة يستطيع الإنسان أن يتعايش مع مجتمعه وقد يظهر العدوان كسمة لدى البعض وحالة لدى البعض الآخر حسب الموقف أو المثير وإن لم يكن العدوان جزءاً من تكوين النسيج النفسي للإنسان لما استطاع مواجهة أى أذى يتعرض له ولكن الخطورة في أن يتعدى هذا العدوان كونه وسيلة للدفاع عن الحقوق والواجبات على كونه مشكلة مرضية أو ظاهرة سلوكية تهدم أمن الفرد والمجتمع .

ويعد السلوك العدواني إحدى المظاهر السلوكية الشائعة التي حظيت بالإهتمام والدراسة ، فهو مفهوم غامض تتعدد معانيه ، وتتداخل الأسباب التي تمهد له وتتعدد النظريات المفسرة لماهيته ، فعلماء التربية وعلم النفس وعلى رأسهم فرويد يرى أن للسلوك العدواني جانبين ؛ الأول هو الجانب الأول السوي الذي يستخدم كميكانيزم دفاعي للمخاطر التي تهدد الفرد من أجل الحياة والحفاظ على الذات وتحقيق الوجود

(*) أستاذ علم النفس الرياضي وعميد كلية التربية الرياضية السابق - جامعة طنطا

(**) أستاذ مساعد علم النفس الرياضي والقائم بعمل رئيس قسم علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية جامعة طنطا

(***) مدرس بقسم الألعاب الجماعية ورياضات المضرب بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا

(****) باحث بقسم علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا

، ويستخدمه كوسيلة للدفاع عن نفسه وممتلكاته وإزالة العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافه ، فهو مظهر من مظاهر الإيجابية إذا كان مناسباً مع المثيرات التي تولده. (١٦ : ٥١٨)

أما الجانب الثانى ؛ هو الجانب الغير سوى الهدام الذى يستخدم عن وعى أو غير وعى كسلاح يعمل لصالح الإعتداء والتخريب والتدمير بالنسبة للفرد أو البيئة التى يعيش فيها .

(٩ : ١٦٧)

ويرى روزنبلت شاهال **Rozenblatt Shahal** (٢٠٠٣م) أن السلوك العدوانى هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء ما ، وبالتالي السلوك التخريبي هو شكل من اشكال العدوان الموجه نحو الأشياء. (١٨ : ٧٢)

ويفرق ديكوفيك **Dekovic M** (٢٠٠٣م) بين نوعين من العدوانية هما ؛ العدوان كغاية والعدوان كوسيلة على أساس أن هدف النوع الأول هو الإيذاء للغير أما الثانى فإبعاد خطر المنافس بإذائه ، وأن النوعين السابقين من السلوك العدوانى هما من نوع العدوان السلبى غير المرغوب فيه ، نظراً لأن القصد منهما هو الإيذاء وإحاق الضرر ، ويقدم نوعاً آخر يطلق عليه السلوك العدوانى الإيجابى أو السلوك الجازم الذى يصد منه إظهار مقدرة و طاقة بدنية فائقة من أجل تحقيق الفوز. (١٤ : ٥٩)

ويذكر أسامة كامل (٢٠٠٧م) أن العدوانية تعنى السلوك الواقع بالفعل ، فالعدوان له معنى لا يخرج عن كونه إيذاء الغير أو الذات أو هما معاً. (أسامة ، ٢٠٠٧م ، ٢٠٧)

ويتفق كلاً من أسامة كامل (٢٠٠٧م) ، بيرى **Berry** (٢٠٠٧م) أن السلوك العدوانى يؤثر على الرياضى لعدة أسباب مهمة منها ما يخص اللاعب ذاته وما يتعلق بشخصيته وما يحمله من إنفعالات من التوتر والخوف والقلق والإحباط وأهميته فى الملعب ومدى رضاه عن أداءه وذاته ومدى إمكانياته البدنية والجسدية وإيمانه بقدراته فضلاً عن قدراته المهارية ومكانته فى الملعب إضافة إلى دور زملاء والجمهور والمدرّب لهم تأثير واضح ومهم ، وأن السلوك العدوانى فى الرياضة فى بعض الأحيان فهو مهم لأنه غير متعمد والهدف منه تحقيق نتيجة لصالح الفريق ويكون هنا تأثير إيجابى ، ويكون هنا تأثيره على نتيجة الفريق لأن السلوك العدوانى هنا وسيلة وليس غاية. (٣ : ٢١٤) (١٥ : ٦٤)

وكرة اليد من الرياضات ذات الشعبية العالمية فهي تعد اللعبة الأولى فى الكثير من بلدان العالم وتعتبر فى مصر اللعبة الشعبية الثانية فتعتبر رياضة كرة اليد منذ نشأتها صاحبة أكبر الانجازات الرياضية الدولية بمقارنتها بالالعاب الجماعية الأخرى وواحدة من الانشطة الرياضية التي لاقت استحسانا واقبالا شديدين من الاطفال والشباب من الجنسين، فرغم عمرها القصير نسبيا – إذا قورن بعمر بعض الالعاب الاخرى – فانها استطاعت فى عدد قليل من السنين أن تقفز إلى مكان الصدارة فى عدد ليس بقليل من الدول، هذا بالإضافة الي انتشارها كمنشآت رياضية وترويجي فى معظم دول العالم وذلك لما تمتاز به تلك اللعبة من ايقاع سريع، ومناورات مستمرة متواصلة بين الهجوم والدفاع طيلة أشواط المباراة. إلا ان التقدم العلمى والتكنولوجى الذى يشهده العالم اليوم وخاصة بعد قدوم القرن الحادى والعشرين يملى على الأمم واجبات كثيرة ويدفعها الي المبادرة واستخدام أقصى ما يمكن من الاساليب

التكنولوجية المعاصرة وكذلك تطوير أساليب التعليم بحيث تتخلص من النظم التقليدية من أجل مواكبة التطور ومسايرة روح العصر وما يتسم به من انفجار معرفي وتقدم تكنولوجي .

مشكلة البحث:

ظهرت في الساحة الرياضية في السنوات الأخيرة عدة مفاهيم جديدة خاصة على المجتمع الرياضي تهدد المنافسات الرياضية إلا وهي ظاهرة عنف الملاعب التي إمتد تأثيرها إلى جماهير المشاهدين فتحول الأمر من متلبعة ومشاهدة أحداث المباريات والإستمتاع بها إلى عمليات قد تتضمن القتل والإعتداء والحرق والتدمير مما جعل من المبارسات والمنافسات شكلاً من الخرق الصريح للقوانين وإلقاء العبء على كاهل رجال الأمن والسلطات المعنية بتنظيم المباريات واللقاءات في شتى أنواع الرياضة .
والوصول للمستويات العالية في الألعاب الرياضية لم يعد عملية سهلة كون الألعاب الرياضية تحتاج إلى تخطيط والإعتماد على أساليب وأسس ومحددات ودراسة اللاعب من النواحي البدنية والمهارية والخطية والنفسية حتى يمكنه من تحقيق الفوز .

وقد زاد الإهتمام بين العلماء والمختصين في علم النفس الرياضي حول أهمية قياس الجوانب النفسية للاعب وأن المجال الرياضي هو معمل خصب لدراسة سلوك اللاعب ، وبما أن دافعية الإنجاز هي قوى تستثير سلوك اللاعب لمواجهة مواقف التدريب والمنافسة الرياضية والتفوق فيها من خلال السعي والمثابرة والتصميم والتنافسية لتحقيق أفضل مستوى أداء ممكن .

ومن خلال خبرة الباحث كمدرّب رياضي وجد ان جميع الممارسين للانشطة الرياضية معرضون للضغوط النفسية خصوصا مع قرب وقت المنافسات وان معظمهم يقضون اوقات تدريبهم والتي تكون لساعات طويلة يوميا في تدريبات الهدف منها تحسين مقدرتهم البدنية والمهارية ، وان الكثير من المدربين يحرصون على تصحيح اخطاء الاداء بان يطلبوا من لاعبيهم المزيد من التدريب ،بينما في الغالب تكون المشكلة الحقيقية ليس نتيجة النقص في الصفات البدنية وانما نتيجة المهارات النفسية ، وعلى الرغم من ان معظم المدربين واللاعبين يشيرون الى اهمية العامل النفسي في مواقف المنافسة وتأثيرها في نجاح الاداء ،الا ان يخصصون الوقت الكافي بهدف تحسين قدراتهم النفسية مما تنعكس على سلوكهم فتظهر عن طريق السلوك العدواني لتخفيف حدة هذه الضغوط او عدم اهتمامهم بالمنافسة ، لذا رأى الباحث دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد .

هدف البحث:

- التعرف على الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني للاعبين كرة اليد

تساؤلات البحث:

- ما هي علاقة الضغوط النفسية بالسلوك العدواني للاعبين كرة اليد ؟

مصطلحات البحث:

الضغوط النفسية :

هي الإحساس عن فقدان الاتزان بين المطالب والإمكانات ويصاحبه عادة مواقف فشل ، حيث يصبح هذا الفشل في مواجهة المطالب والإمكانات مؤثرا قويا في إحداث الضغوط النفسية ، والضغوط رد فعل داخلي ينتج عن عدم قدرة الفرد عن الوفاء للمتطلبات البيئية الواقعة عليه .

(١٧ : ٣٩)

السلوك العدواني :

هو سلوك يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه ويأخذ صور وأشكال متعددة وهو إما ان يكون سلوكاً بدنياً أو لفظياً مباشراً أو غير مباشر تتوفر فيه سمة الإستمرارية والتكرار ، ويعبر عن إنحراف الفرد عن المعايير الجماعية ، مما يترتب عليه إلحاق الأذى والضرر البدني والنفسي والمادى بالآخرين ، وقد يتجه هذا السلوك إلى إلحاق الأذى بالفرد نفسه .(١٣ : ١٨)

الدراسات المرجعية :

- أجرى إبراهيم صبرى (٢٠١٠م) (١) دراسة بهدف الكشف عن الضغوط النفسية وعلاقتها بالقلق ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم بمحافظة المنيا ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، على عينة قوامها (٢٣٩) لاعب من لاعبي الفريق الأولى الأساسي بالقسم الأول والثاني لكرة القدم بمنطقة المنيا ، وكانت أهم النتائج تعرض لاعبي الفرق الأولى الأساسية بالقسم الأول والثاني لضغوط نفسية تختلف شدتها وفق المتغيرات النفسية بأبعادها " ضغط الجمهور ، والمكافآت ، والعلاقة بالمدرّب ، وضغط الحكام ، والإمكانات ، وضغط الإصابة ، وضغط الإعلام ، وضغط الإدارة " زادت شدتها وشدة القلق لدى اللاعبين ، كلما ارتفعت السلبية لضغوط التدريب ، وعدم وجود فترات راحة مناسبة تسمح للرياضي باستعادة الشفاء واستجماع القوى .
- أجرى غفار سعد ، خالد أسود (٢٠١٠م) (١٠) دراسة بهدف التعرف على السلوك العدواني لدى الرياضيين وغير الرياضيين لبعدي (التهجم والعدوان اللفظي) ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، على عينة قوامها (١٥٠) طالباً من الممارسين الرياضيين ، (١٥٠) طالباً من نفس الكلية وغير الممارسين الوصفي مقياس العدوان الذي صممه أرنولد ، ومن اهم النتائج هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الرياضيين وغير الرياضيين في صفة التهجم ولصالح الرياضيين ، هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الرياضيين وغير الرياضيين في صفة العدوان اللفظي ولصالح الرياضيين .
- أجرى عبدالله عبدالقادر (٢٠١١م) (٨) دراسة هدف التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى الرياضيين الناشئين والفروق في مستويات الضغط النفسي باختلاف الخصائص الفردية لديهم (النشاط الرياضي ، السن ، الجنس) ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، على عينة قوامها (٢٠٦) ناشئ ، وكانت من أهم النتائج يتعرض الناشء الرياضي لمستوى مرتفع من الضغوط ، وتظهر لديهم بشكل كبير أعراض ومؤشرات الضغط النفسي و الفيزيولوجية والسلوكية ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصادر وأعراض الضغط النفسي بين الرياضيين الناشئين الممارسين للأنشطة الجماعية والممارسين للأنشطة الفردية ، في حين أظهرت الدراسة وجود أعراض الضغط النفسي وخصوصاً الأعراض النفسية بشكل أكبر لدى الرياضيين الناشئين الأقل سناً (١٤ - ١٦) سنة ، مقارنة بالناشئين الأكبر سناً (١٦ - ١٨) .
- أجرى محمد حشاد (٢٠١٣م) (١٢) دراسة بهدف التعرف على مصادر الضغوط النفسية لدى ناشئى السباحة وإمكانية التغلب عليها ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، على عينة قوامها (٢٠٠) ناشئى من سباحة فى المرحلة السنوية (١٤-١٨) سنة من أندية القاهرة والجيزة ، ومن أهم النتائج الضغوط النفسية لدى ناشئى السباحة تشمل على ٦ محاور وهى ضغوط تتعلق بقلق المنافسة (قبل - أثناء - بعد) ، توجد فروق دالة إحصائياً بين الناشئين فى مصادر الضغوط النفسية وذلك لإختلاف العمر الزمنى - العمر التدريبي - مدى تحقق النتائج .

- أجرى طه عامر (٢٠١٩م) (٦) دراسة بهدف معرفة دور الإعداد النفسي في التقليل من السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة اليد صنف اكابر ، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي ، على عينة قوامها (٢٠) لاعب من لاعبي كرة اليد وكانت أهم النتائج أن الإعداد النفسي له دور جد فعال في التقليل من السلوكات العدوانية لدى لاعبي كرة اليد .

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بخطواته ، وإجراءاته وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث

اشتمل مجتمع البحث على لاعبين كرة يد والبالغ عددهم (٦٠) لاعب من لاعبي طنطا، وتمثلت عينة البحث الأساسية في (٢٥) لاعب من لاعبي الألعاب الجماعية ، وعينة البحث الاستطلاعية تمثلت في (٢٠) لاعب من لاعبي الألعاب الجماعية ، ويوضح جدول (١) إجمالي أعداد العينة، ويوضح جدول (١) إجمالي أعداد العينة.

جدول (١)

إعداد عينة البحث الكلية (الأساسية والاستطلاعية)

المستبعدون		العينة الاستطلاعية		العينة الأساسية		مجتمع البحث	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
٢٥%	١٥	٣٣.٣٣%	٢٠	٤١.٦٦%	٢٥	١٠٠%	٦٠

تجانس عينة البحث في المتغيرات الأساسية :

جدول (٢)

الدلالات الاحصائية لافراد عينة البحث في المتغيرات الاساسية لبيان اعتدالية البيانات

ن=٢٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
	معدلات دلالات النمو						
١	السن	سنة/شهر	٢١.٢٨٤	٢١.٢١١	١.٠٧٦	١.٥٠١	٠.٢٠٤
٢	العمر التدريبي	سنة/شهر	٨.٦٥٨	٨.٦٠٠	٠.٩٤٠	٠.٧٩٨-	٠.١٨٤
٣	مقياس الضغوط النفسية	درجة	٣.٠٥٢	٢.٩٨٤	٠.٢٩٣	٠.٧٣٧-	٠.١٠٥
٤	مقياس السلوك العدوانى						
٥	التهجم الجسدى	درجة	١.٦٥٢	١.٧٠٠	٠.٣٥٥	٠.١٩٩-	٠.٣٦٥-
٦	العدوان الغير مباشر	درجة	١.٨٦٠	٢.٠٠٠	٠.٣٣٥	١.٣٢٤-	٠.٥١٤-
٧	السلوك اللفظى	درجة	١.٧١٦	١.٩٠٠	٠.٣٩٧	٠.٢١٩	٠.٠٤١
٨	المتوسط العام للمقياس	درجة	١.٧٤٣	١.٨٦٧	٠.٣١٥	١.١٢٨-	٠.٤٥١-

الخطا المعياري لمعامل الالتواء=٠.٤٦٤ حد معامل الالتواء عند مستوى معنوية ٠.٠٥=٠.٩٠٩

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لافراد العينة في المتغيرات الاساسية قيد البحث ويتضح ان قيم معامل الالتواء قد تراوحت ما بين (٣±) وهى اقل من حد معامل الالتواء مما يشير الى اعتدالية البيانات وتمائل المنحنى الاعتدالى مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية

أدوات ووسائل جمع البيانات:

• مقياس الضغوط النفسية (إعداد محمد حشاد (٢٠١٣م)

• مقياس السلوك العدواني (إعداد الباحث)

حساب المعاملات العلمية لمقياس الضغوط النفسية : (الصدق – الثبات)
صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

قام الباحث بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، وذلك بتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية التي قوامها (٢٠) لاعب من لاعبي كرة اليد ومن غير العينة الأساسية للبحث، وجداول (٣) توضح ذلك.

جدول (٣)

صدق الاتساق الداخلي بين العبارة والمجموع لمقياس
الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة اليد

ن=٢٠

مقياس الضغوط النفسية					
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
٠.٩٢٠	٤٥	٠.٩١١	٢٣	٠.٨٩٢	١
٠.٨٧٥	٤٦	٠.٨٨٧	٢٤	٠.٨٣٩	٢
٠.٨٧٨	٤٧	٠.٩٦٢	٢٥	٠.٨٥٣	٣
٠.٨٥٧	٤٨	٠.٨٤٨	٢٦	٠.٨٦٢	٤
٠.٨٣٤	٤٩	٠.٩٣٠	٢٧	٠.٩٤١	٥
٠.٩٢١	٥٠	٠.٩٦١	٢٨	٠.٨٣٣	٦
٠.٨٥٦	٥١	٠.٨٧٥	٢٩	٠.٨٥٩	٧
٠.٩٢١	٥٢	٠.٨٥٦	٣٠	٠.٨٨٧	٨
٠.٨٣٢	٥٣	٠.٨٣٩	٣١	٠.٩٣٠	٩
٠.٨٥٤	٥٤	٠.٩٢١	٣٢	٠.٨٤٩	١٠
٠.٩١٦	٥٥	٠.٩٦٣	٣٣	٠.٨٦٣	١١
٠.٨٣٧	٥٦	٠.٨٨٧	٣٤	٠.٨٨٥	١٢
٠.٩٠٨	٥٧	٠.٨٧٩	٣٥	٠.٨٩٧	١٣
٠.٨٤٧	٥٨	٠.٧٨٨	٣٦	٠.٩٦١	١٤
٠.٩١٥	٥٩	٠.٨٣٨	٣٧	٠.٨٤٣	١٥
٠.٨٣٣	٦٠	٠.٩٢٠	٣٨	٠.٨٣٨	١٦
٠.٩١٤	٦١	٠.٨١٦	٣٩	٠.٩٢٠	١٧
٠.٨٥٦	٦٢	٠.٨٣٥	٤٠	٠.٨٥٤	١٨
٠.٨٩٨	٦٣	٠.٨٦٩	٤١	٠.٨٦٧	١٩
٠.٨٦٥	٦٤	٠.٩٧١	٤٢	٠.٨٨٦	٢٠
		٠.٨٨٦	٤٣	٠.٨٠٢	٢١
		٠.٩٠١	٤٤	٠.٨٥٣	٢٢

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (٣) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والمجموع الكلي لمقياس الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم وقد تراوحت قيمة معامل الارتباط ما بين (٠.٧٨٨ الى ٠.٩٦٣) مما يشير الى صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥

ثبات مقياس الضغوط النفسية:

أ- ثبات المقياس باستخدام التطبيق ثم إعادة تطبيقه

قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى، وبفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول؛ حيث تم تطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية التي قوامها (٢٠) لاعب من لاعبي كرة اليد ومن غير العينة الأساسية للبحث، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الارتباط باستخدام التجزئة النصفية ومعامل ألفا (كرونباخ) لبيان

معامل الثبات لمقياس الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة اليد

ن=٢٠

م	الاختبار الأحصائي	معامل الارتباط
١	التجزئة النصفية	٠.٩١٢
٢	معامل ألفا (كرونباخ)	٠.٩٠٨

يوضح جدول (٣) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين نصفي عبارات مقياس الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم حيث حقق معامل الارتباط المحسوب قيمة قدرها (٠.٩١٢) كما حقق معامل ألفا (كرونباخ) قيمة قدرها (٠.٩٠٨) وهي معاملات ارتباط ذو دلالة عالية مما يشير الى ثبات المقياس.

حساب المعاملات العلمية لمقياس السلوك العدواني: (الصدق - الثبات)

صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

قام الباحث بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك بتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية التي قوامها (٢٠) لاعب من لاعبي الألعاب الجماعية ومن غير العينة الأساسية للبحث، وجداول (٥)، (٦) توضح ذلك.

جدول (٥)

صدق الاتساق الداخلي بين العبارة والبعد وبين العبارة والمجموع الكلي

لمقياس السلوك العدواني

ن = ٢٠

البعد الأول			البعد الثاني			البعد الثالث		
م	العبارة مع البعد	العبارة مع المجموع	م	العبارة مع البعد	العبارة مع المجموع	م	العبارة مع البعد	العبارة مع المجموع
١	٠.٨٣٦	٠.٨٧٦	١	٠.٩٢٨	٠.٨٨٤	١	٠.٩٠٣	٠.٨٦٧
٢	٠.٨٧٣	٠.٨٩٨	٢	٠.٨٦٤	٠.٩٢٧	٢	٠.٨٤٦	٠.٩١٤
٣	٠.٩١٧	٠.٨٧٤	٣	٠.٩٢١	٠.٨٦٣	٣	٠.٨٧٨	٠.٩٢٥
٤	٠.٧١٤	٠.٧٨٢	٤	٠.٨٨٢	٠.٨٤١	٤	٠.٧٣٥	٠.٨٤٨
٥	٠.٨٣٢	٠.٩٠٣	٥	٠.٨٤٤	٠.٩١٥	٥	٠.٦٨٤	٠.٧٤٣
٦	٠.٧٥٥	٠.٨٢٤	٦	٠.٧٨٧	٠.٨٤٨	٦	٠.٧٩٩	٠.٧٣٩
٧	٠.٨٩٧	٠.٨١٧	٧	٠.٧٩٩	٠.٧٣٧	٧	٠.٨٢١	٠.٧٨١
٨	٠.٩١٩	٠.٨٦٩	٨	٠.٧٨٨	٠.٨٣٤	٨	٠.٨٦٨	٠.٩٠٤
٩	٠.٧٧٦	٠.٧٢٦	٩	٠.٧٥٦	٠.٨٢٣	٩	٠.٨٨٣	٠.٨٣٣
١٠	٠.٨٤٤	٠.٨٩٤	١٠	٠.٩٢٦	٠.٨٧١	١٠	٠.٧٨٧	٠.٨٣٩

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤٤

يوضح جدول (٤) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والبعد حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٦٨٤ - ٠.٩٢٨) وكذلك وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والمجموع الكلي للمقياس حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٧٢٦ - ٠.٩٢٧) وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس قيد البحث.

جدول (٦)

صدق الاتساق الداخلي بين البعد والمجموع الكلي لمقياس السلوك العدواني

ن = ٢٠

م	الابعاد	معامل الارتباط
١	التهجم الجسدى	٠.٨٩١
٢	العدوان الغير مباشر	٠.٩١١
٣	السلوك اللفظى	٠.٨٧١

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (٦) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع البعد وبين المجموع الكلي لمقياس السلوك العدواني وقد تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (٠.٨٧١ الى ٠.٩١١) وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥

ثبات مقياس السلوك العدواني :

أ- ثبات المقياس باستخدام التطبيق ثم إعادة تطبيقه
قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى، وبفاصل زمني قدره خمسة عشر يومًا من التطبيق الأول؛ حيث تم تطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية التي قوامها (٢٠) لاعب من لاعبي كرة اليد ومن غير العينة الأساسية للبحث، و جدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

التجزئة النصفية ومعامل الفا لبيان معامل الثبات لمقياس السلوك العدواني

ن = ٢٠

م	ابعاد المقياس	اختبار التجزئة النصفية		معامل الفا
		سبيرمان - براون	جتمان	
١	التهجم الجسدى	٠.٧٩٣	٠.٧٨١	٠.٧٩١
٢	العدوان الغير مباشر	٠.٨٩٥	٠.٨٨٦	٠.٧٨٣
٣	السلوك اللفظى	٠.٧٨٨	٠.٧٩٤	٠.٧٩٤
	الدرجة الكلية	٠.٨٢٣	٠.٨١٤	٠.٧٩٦

يوضح جدول (٧) اختبار التجزئة النصفية بطريقتي سبيرمان - براون و جتمان وكذلك معامل الفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لابعاد البحث الثلاثة لمقياس السلوك العدواني بالإضافة الى اجمالى المقياس ويتضح وجود دلالات احصائية قوية تشير الى ثبات المقياس الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية فى الفترة من يوم الإثنين الموافق ٢٠٢١/٣/١ م الى يوم الإثنين الموافق ٢٠٢١/٣/٨ م على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) لاعب من لاعبي كرة اليد من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وكان الهدف:

- تحديد الصعوبات التي قد تقابل الباحث أثناء تطبيق أدوات جمع البيانات
- التعرف على مدى فهم عينة لعبارات الاستبيان المستخدم
- حساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لاستمارة الاستبيان قيد البحث

الإجراءات التنفيذية للبحث:

الدراسة الأساسية:

بعد أن تأكد الباحث من صدق وثبات المقاييس المستخدم قيد البحث، قام الباحث بتطبيقها على العينة الأساسية ، في الفترة من يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٣/٩م الى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٤/٦م ، وبعد ذلك قام الباحث بتجميع استمارة الاستبيان وتصحيحها ووضع الدرجات لها، ثم تبويب تلك النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

المعالجات الإحصائية

قام الباحث بعد جمع وتسجيل البيانات الخاصة بالبحث بإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف والإجابة على تساؤلات البحث باستخدام القوانين الإحصائية، وكذلك الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" (الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية) ، وتم حساب ما يلي:

Mean.	المتوسط الحسابي.
Standard Deviation	الانحراف المعياري
Correlation (person)	معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
Cronbachs Alpha	معامل الفا كرو نباخ
Percentage	النسبة المئوية
Relative importance	الأهمية النسبية
Variation coefficient	معامل الاختلاف

جدول (٨)
تحليل عبارات مقياس الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة اليد

ن=٢٥

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
١	٣.٣٦٠	١.٢٥٤	٣٧.٢٣١	٦٧.٢٠٠
٢	٣.٢٨٠	١.١٧٣	٣٥.٧٧٢	٦٥.٦٠٠
٣	٢.٨٠٠	١.٢٥٨	٤٤.٩٣٩	٥٦.٠٠٠
٤	٢.٦٤٠	١.٢٢١	٤٦.٢٣٧	٥٢.٨٠٠
٥	٢.٩٦٠	١.٣٣٨	٤٥.٢٠٠	٥٩.٢٠٠
٦	٢.٨٠٠	١.٢٥٨	٤٤.٩٣٩	٥٦.٠٠٠
٧	٣.٠٤٠	١.٣٦٩	٤٥.٠٢٣	٦٠.٨٠٠
٨	٢.٨٠٠	١.٣٢٣	٤٧.٢٤٦	٥٦.٠٠٠
٩	٣.٠٨٠	١.٣٢٠	٤٢.٨٦٩	٦١.٦٠٠
١٠	٣.٠٤٠	١.٤٨٥	٤٨.٨٦٥	٦٠.٨٠٠
١١	٣.٣٦٠	١.٤١١	٤١.٩٨٤	٦٧.٢٠٠
١٢	٢.٨٠٠	١.٣٨٤	٤٩.٤٤٤	٥٦.٠٠٠
١٣	٣.٥٢٠	١.٢٦٢	٣٥.٨٦٠	٧٠.٤٠٠
١٤	٣.٣٦٠	١.٣٥٠	٤٠.١٨٨	٦٧.٢٠٠
١٥	٣.٠٨٠	١.٢٥٦	٤٠.٧٦٨	٦١.٦٠٠
١٦	٢.١٦٠	١.١٠٦	٥١.٢٠٦	٤٣.٢٠٠
١٧	٣.٠٨٠	١.٣٥٢	٤٣.٨٨١	٦١.٦٠٠
١٨	٣.٠٨٠	١.٣٢٠	٤٢.٨٦٩	٦١.٦٠٠
١٩	٣.٢٠٠	١.٣٢٣	٤١.٣٤٠	٦٤.٠٠٠
٢٠	٢.٩٦٠	١.٢٤١	٤١.٩٢٥	٥٩.٢٠٠
٢١	٢.٢٤٠	١.٠٩١	٤٨.٧٠٠	٤٤.٨٠٠
٢٢	٢.٩٢٠	١.٤٤١	٤٩.٣٥٢	٥٨.٤٠٠
٢٣	٣.٢٤٠	١.٢٠٠	٣٧.٠٣٧	٦٤.٨٠٠
٢٤	٢.٩٢٠	١.٤١٢	٤٨.٣٥١	٥٨.٤٠٠
٢٥	٣.٠٤٠	١.٤٥٧	٤٧.٩٣٣	٦٠.٨٠٠
٢٦	٣.١٢٠	١.٤٢٤	٤٥.٦٢٩	٦٢.٤٠٠
٢٧	٢.٥٢٠	١.٢٢٩	٤٨.٧٦٣	٥٠.٤٠٠
٢٨	٢.٧٦٠	١.٤٢٢	٥١.٥٣٨	٥٥.٢٠٠
٢٩	٣.١٢٠	١.٣٣٣	٤٢.٧٢٢	٦٢.٤٠٠
٣٠	٢.٩٦٠	١.٤٥٧	٤٩.٢٢٩	٥٩.٢٠٠
٣١	٢.٩٦٠	١.٢٧٤	٤٣.٠٤٤	٥٩.٢٠٠
٣٢	٣.٢٤٠	١.٣٠٠	٤٠.١٢٣	٦٤.٨٠٠
٣٣	٣.٠٤٠	١.٣٣٨	٤٤.٠١٠	٦٠.٨٠٠
٣٤	٣.٣٢٠	١.٣٧٦	٤١.٤٤٥	٦٦.٤٠٠
٣٥	٣.٢٠٠	١.٣٥٤	٤٢.٣١٣	٦٤.٠٠٠
٣٦	٣.٢٤٠	١.١٦٥	٣٥.٩٤٩	٦٤.٨٠٠
٣٧	٢.٩٦٠	١.٢٧٤	٤٣.٠٤٤	٥٩.٢٠٠
٣٨	٣.٠٤٠	١.٣٩٩	٤٦.٠١٣	٦٠.٨٠٠
٣٩	٢.٦٨٠	١.٣١٤	٤٩.٠٣١	٥٣.٦٠٠
٤٠	٣.٥٦٠	٠.٩٦١	٢٦.٩٩٢	٧١.٢٠٠

تحليل عبارات مقياس الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة اليد
تابع جدول (٨)

ن=٢٥

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
٤١	٣.٢٠٠	١.٠٠٠	٣١.٢٥٠	٦٤.٠٠٠
٤٢	٣.٣٦٠	١.٣١٩	٣٩.٢٥٩	٦٧.٢٠٠
٤٣	٣.٠٨٠	١.١١٥	٣٦.٢٠٣	٦١.٦٠٠
٤٤	٢.٨٠٠	١.٤٤٣	٥١.٥٤٩	٥٦.٠٠٠
٤٥	٢.٨٨٠	١.٣٠١	٤٥.١٨٣	٥٧.٦٠٠
٤٦	٢.٩٢٠	١.١٥٢	٣٩.٤٤٦	٥٨.٤٠٠
٤٧	٣.١٦٠	١.٠٦٨	٣٣.٧٨٨	٦٣.٢٠٠
٤٨	٣.١٢٠	١.٣٠١	٤١.٧٠٨	٦٢.٤٠٠
٤٩	٣.٢٤٠	١.١٢٨	٣٤.٨٢٨	٦٤.٨٠٠
٥٠	٣.٢٨٠	١.١٧٣	٣٥.٧٧٢	٦٥.٦٠٠
٥١	٣.٠٨٠	١.٢٢٢	٣٩.٦٧٦	٦١.٦٠٠
٥٢	٢.٨٤٠	١.٢٤٨	٤٣.٩٣٢	٥٦.٨٠٠
٥٣	٣.٢٠٠	١.٢٢٥	٣٨.٢٧٣	٦٤.٠٠٠
٥٤	٢.٨٨٠	١.٣٣٣	٤٦.٢٨٢	٥٧.٦٠٠
٥٥	٣.٦٤٠	١.٢٥٤	٣٤.٤٦٠	٧٢.٨٠٠
٥٦	٣.٣٦٠	١.٢٢١	٣٦.٣٢٩	٦٧.٢٠٠
٥٧	٢.٣٢٠	١.٢٤٩	٥٣.٨٣٦	٤٦.٤٠٠
٥٨	٣.٠٨٠	١.١٨٧	٣٨.٥٥٣	٦١.٦٠٠
٥٩	٣.٠٤٠	١.٣٠٦	٤٢.٩٧٤	٦٠.٨٠٠
٦٠	٣.٢٨٠	١.٢٠٨	٣٦.٨٣٩	٦٥.٦٠٠
٦١	٣.٣٦٠	١.٣٨١	٤١.٠٩٦	٦٧.٢٠٠
٦٢	٣.٥٢٠	١.٢٢٩	٣٤.٩١٠	٧٠.٤٠٠
٦٣	٣.٤٤٠	١.٠٠٣	٢٩.١٦٧	٦٨.٨٠٠
٦٤	٢.٨٤٠	١.٠٦٨	٣٧.٥٩٥	٥٦.٨٠٠
المتوسط العام للبعد	٣.٠٥٢	٠.٢٩٣	٩.٦٠٠	٦١.٠٤٠

يوضح جدول (٨) تحليل عبارات مقياس الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة اليد ويتضح حصول العبارة رقم (٥٥) على اعلى اهمية نسبية وقدرها (٧٢.٨٠٠%) بينما حصلت العبارة رقم (١٦) على اقل اهمية نسبية وقدرها (٤٣.٢٠٠%) بينما حصل اجمالي المقياس على اهمية نسبية وقدرها (٦١.٠٤٠%)

جدول (٩)
تحليل عبارات البعد الاول الخاص بالتهجم الجسدى فى مقياس السلوك العدوانى
لدى لاعبي كرة اليد

ن=٢٥

رقم العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
١	١.٨٨٠	٠.٧٢٦	٣٨.٦٠٢	٦٢.٦٦٧
٢	١.٤٠٠	٠.٦٤٥	٤٦.١٠٧	٤٦.٦٦٧
٣	١.٢٨٠	٠.٦٧٨	٥٢.٩٨٧	٤٢.٦٦٧
٤	٢.١٦٠	٠.٩٤٣	٤٣.٦٧٦	٧٢.٠٠٠
٥	١.٦٠٠	٠.٧٦٤	٤٧.٧٣٥	٥٣.٣٣٣
٦	١.٨٠٠	٠.٩١٣	٥٠.٧١٥	٦٠.٠٠٠
٧	١.٤٨٠	٠.٥٨٦	٣٩.٥٩١	٤٩.٣٣٣
٨	١.٨٨٠	٠.٩٢٧	٤٩.٣٢٨	٦٢.٦٦٧
٩	١.٦٠٠	٠.٥٧٧	٣٦.٠٨٤	٥٣.٣٣٣
١٠	١.٤٤٠	٠.٧١٢	٤٩.٤٣١	٤٨.٠٠٠
المتوسط العام للبعد	١.٦٥٢	٠.٣٥٥	٢١.٤٨١	٥٥.٠٦٧

يوضح جدول (٩) تحليل عبارات البعد الاول الخاص بالتهجم الجسدى فى مقياس السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة اليد ويتضح حصول العبارة رقم (٤) على اعلى اهمية نسبية وقدرها (٧٢.٠٠ %) بينما حصلت العبارة رقم (٣) على اقل اهمية نسبية وقدرها (٤٢.٦٦٧ %)

جدول (١٠)
تحليل عبارات البعد الثانى الخاص بالعدوان الغير مباشر فى مقياس السلوك العدوانى
لدى لاعبي كرة اليد

ن=٢٥

رقم العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
١	٢.٢٤٠	٠.٩٧٠	٤٣.٢٨٣	٧٤.٦٦٧
٢	٢.٨٤٠	٠.٥٥٤	١٩.٤٩٩	٩٤.٦٦٧
٣	١.٢٨٠	٠.٥٤٢	٤٢.٣١٣	٤٢.٦٦٧
٤	١.٦٤٠	٠.٦٣٨	٣٨.٨٨٤	٥٤.٦٦٧
٥	١.٦٨٠	٠.٨٠٢	٤٧.٧٤٣	٥٦.٠٠٠
٦	٢.٥٦٠	٠.٥٨٣	٢٢.٧٧٧	٨٥.٣٣٣
٧	١.٨٠٠	٠.٧٠٧	٣٩.٢٨٤	٦٠.٠٠٠
٨	١.٣٦٠	٠.٤٩٠	٣٦.٠٢٢	٤٥.٣٣٣
٩	١.٨٨٠	٠.٧٢٦	٣٨.٦٠٢	٦٢.٦٦٧
١٠	١.٣٢٠	٠.٦٩٠	٥٢.٣٠٤	٤٤.٠٠٠
المتوسط العام للبعد	١.٨٦٠	٠.٣٣٥	١٨.٠٣٣	٦٢.٠٠٠

يوضح جدول (١٠) تحليل عبارات البعد الثانى الخاص بالعدوان الغير مباشر فى مقياس السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة اليد ويتضح حصول العبارة رقم (٢) على اعلى اهمية نسبية وقدرها (٩٤.٦٦٧ %) بينما حصلت العبارة رقم (٣) على اقل اهمية نسبية وقدرها (٤٢.٦٦٧ %)

جدول (١١)
تحليل عبارات البعد الثالث الخاص بالسلوك اللفظي في مقياس السلوك العدوانى
لدى لاعبي كرة اليد

ن=٢٥

رقم العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
١	١.٦٤٠	٠.٧٥٧	٤٦.١٧٠	٥٤.٦٦٧
٢	١.٧٦٠	٠.٨٧٩	٤٩.٩٦٦	٥٨.٦٦٧
٣	١.٦٨٠	٠.٨٥٢	٥٠.٧٤١	٥٦.٠٠٠
٤	١.٩٢٠	٠.٨٦٢	٤٤.٩٠٥	٦٤.٠٠٠
٥	١.٦٤٠	٠.٨٦٠	٥٢.٤٥٣	٥٤.٦٦٧
٦	٢.٢٠٠	٠.٨١٦	٣٧.١١٣	٧٣.٣٣٣
٧	١.٣٦٠	٠.٧٥٧	٥٥.٦٧٦	٤٥.٣٣٣
٨	١.٤٤٠	٠.٥٨٣	٤٠.٤٩٣	٤٨.٠٠٠
٩	١.٧٢٠	٠.٨٤٣	٤٨.٩٨٩	٥٧.٣٣٣
١٠	١.٨٠٠	٠.٧٦٤	٤٢.٤٣١	٦٠.٠٠٠
المتوسط العام للبعد	١.٧١٦	٠.٣٩٧	٢٣.١٠٨	٥٧.٢٠٠

يوضح جدول (١١) تحليل عبارات البعد الثالث الخاص بالسلوك اللفظي في مقياس السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة اليد ويتضح حصول العبارة رقم (٦) على اعلى اهمية نسبية وقدرها (٧٣.٣٣٣%) بينما حصلت العبارة رقم (٧) على اقل اهمية نسبية وقدرها (٤٥.٣٣٣%)

جدول (١٢)
تحليل ابعاد واجمالى مقياس السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة اليد

ن=٢٥

م	ابعاد المقياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
١	التهجم الجسدى	١.٦٥٢	٠.٣٥٥	٢١.٤٨١	٥٥.٠٦٧
٢	العدوان الغير مباشر	١.٨٦٠	٠.٣٣٥	١٨.٠٣٣	٦٢.٠٠٠
٣	السلوك اللفظى	١.٧١٦	٠.٣٩٧	٢٣.١٠٨	٥٧.٢٠٠
	المتوسط العام للمقياس	١.٧٤٣	٠.٣١٥	١٨.٠٦٩	٥٨.٠٩٢

يوضح جدول (١٢) ان البعد الثانى الخاص بالعدوان الغير مباشر قد حصل على اعلى اهمية نسبية قدرها (٦٢.٠٠٠%) بينما حصل البعد الاول الخاص بالتهجم الجسدى على اقل اهمية نسبية ما قدرها (٥٥.٠٦٧%) بينما حصل اجمالى المقياس على اهمية نسبية قدرها (٥٨.٠٩٢%)

جدول (١٣)
معامل الارتباط لبيان العلاقة بين الضغوط النفسية والسلوك العدوانى لدى لاعبي كرة اليد

ن=٢٥

السلوك العدوانى				المتغيرات
الاجمالى	السلوك اللفظى	العدوان الغير مباشر	التهجم الجسدى	
*٠.٨٥٩	*٠.٨٧٥	*٠.٨٣٧	*٠.٨٤٦	الضغوط النفسية

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٨٨

يوضح جدول (١٣) اوجود ارتباط دال احصائى طردى موجب بين الضغوط النفسية والسلوك العدوانى لدى لاعبي كرة اليد وقد حقق معامل الارتباط قيمة قدرها (٠.٨٥٩)

مناقشة النتائج:

جدول (٨) تحليل عبارات مقياس الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة اليد ويتضح حصول العبارة رقم (٥٥) على أعلى أهمية نسبية وقدرها (٧٢.٨٠٠%) بينما حصلت العبارة رقم (١٦) على أقل أهمية نسبية وقدرها (٤٣.٢٠٠%) بينما حصل اجمالي المقياس على أهمية نسبية وقدرها (٦١.٠٤٠%)

يرجع الباحث ذلك الى أن مستوى الضغوط النفسية يؤثر بصورة سلبية عليهم مثل تبديد الطاقة البدنية لهم والحرمان من الإستمتاع بممارسة الرياضة والفوز في المنافسة ، كما انها تؤدي الى نقص الدافعية لديهم والاهتمام بالإنجاز كما أنها تسبب صراع داخلي .

وهذا يتفق مع نتائج دراسة إبراهيم صبرى (٢٠١٠م) (١) إلى ان من عوامل الضغوط التي يتعرض لها اللاعبين هي تعرض لاعبي الفرق الأولى الأساسية بالقسم الأول والثاني لضغوط نفسية تختلف شدتها وفق المتغيرات النفسية بأبعادها " ضغط الجمهور، والمكافآت ، والعلاقة بالمدرّب ، وضغط الحكام، والإمكانات، وضغط الإصابات ، وضغط الإعلام، وضغط الإدارة " زادت شدتها وشدة القلق لدى اللاعبين، كلما ارتفعت السلبية لضغوط التدريب، وعدم وجود فترات راحة مناسبة تسمح للرياضي باستعادة الشفاء واستجماع القوى .

ويرى الباحث أن الضغط الذي يعاني منه اللاعبين قبل وأثناء المنافسة الرياضية ويرتكون أخطاء ليست سمة من سمات سلوكهم المعتاد وذلك بسبب الجمهور الذي يثير اللاعبين أثناء المنافسة وأنهم يتعرضون لضغوط أكبر من المعتادة بالإضافة إلى حاجتهم للنجاح والأداء الأمثل.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة محمد حشاد (٢٠١٣م) (١٢) إلى أن أهم النتائج الضغوط النفسية لدى اللاعبين تشتمل على ٦ محاور وهي ضغوط تتعلق بقلق المنافسة (قبل - أثناء - بعد) ، توجد فروق دالة إحصائياً بين الناشئين في مصادر الضغوط النفسية وذلك لإختلاف العمر الزمني - العمر التدريبي - مدى تحقق النتائج

كما أن قرب موعد المنافسة يؤثر على حياة اللاعبين بصورة سلبية مما يجعلهم أكثر عرضة للقلق الشديد والتوتر وذلك لان المنافسة ترتبط بمجموعة من المتغيرات التي قد تزيد في حدة انفعالات اللاعب ومن ثم قد تحيده عن المستوى الأمثل له من التوتر والاستثارة .

ويرجع الباحث الضغوط النفسية لدى اللاعبين وذلك لعدم قدرتهم على التوازن بين مواعيد تدريبهم ومواعيد الدراسة مما يؤدي إلى وجود بعض حالات الفشل و تعزى أسر اللاعبين هذه النتيجة إلى أن كرة اليد تضيق الوقت الذي يمكن إستغلاله في الدراسة .

ويرى الباحث هذه الضغوط زيادة جرعات التدريب ولا توجد راحات طويلة بين التدريب والآخر مما يؤثر على اللاعب وعدم إستجماع طاقاتهم بعد التدريب .

وعدم تخطيط المدرب الجيد يؤدي إلى إصابة أكثر من لاعب مما يؤثر على اللاعبين الآخرين ويجعلهم في حالة ضغط نفسي عالي وإهتمام المدرب بنتيجة المنافسة أكثر من أداء اللاعب نفسه يؤثر على اللاعبين بصورة سلبية .

والمشكلات الأسرية أحد مصادر الضغوط النفسية للاعب، والتي منها المشكلات العائلية داخل الأسرة والتي تسبب الاضطرابات النفسية داخل أسرة اللاعب ، الاستثارة الانفعالية العالية لأفراد الأسرة أثناء المنافسة تصل لدرجة السلوك غير المرغوب فيه ، وهذا يمثل نوع من الضغط النفسي".

وزيادة حمل التدريب عن قدرة تحمل اللاعب، وتخطي حدود التعب البدني والعضلي العادي إلى درجة الإعياء ، والارتفاع المفاجيء للحمل التدريبي لدرجة الإجهاد، وعدم إعطاء الراحة الكافية لاستعادة الشفاء، والاستمرار في تنفيذ أعمال بدنية عالية لفترات طويلة ، كل ذلك قد يؤدي إلى المزيد كم الضغوط النفسية على اللاعب .

يوضح جدول (٩) تحليل عبارات البعد الاول الخاص بالتهجم الجسدى فى مقياس السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة اليد ويتضح حصول العبارة رقم (٤) على اعلى اهمية نسبية وقدرها (٧٢.٠٠ %) بينما حصلت العبارة رقم (٣) على اقل اهمية نسبية وقدرها (٤٢.٦٦٧%)

يوضح جدول (١٠) تحليل عبارات البعد الثانى الخاص بالعدوان الغير مباشر فى مقياس السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة اليد ويتضح حصول العبارة رقم (٢) على اعلى اهمية نسبية وقدرها (٩٤.٦٦٧%) بينما حصلت العبارة رقم (٣) على اقل اهمية نسبية وقدرها (٤٢.٦٦٧%)

يوضح جدول (١١) تحليل عبارات البعد الثالث الخاص بالسلوك اللفظى فى مقياس السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة اليد ويتضح حصول العبارة رقم (٦) على اعلى اهمية نسبية وقدرها (٧٣.٣٣٣%) بينما حصلت العبارة رقم (٧) على اقل اهمية نسبية وقدرها (٤٥.٣٣٣%)

يوضح جدول (١٢) ان البعد الثانى الخاص بالعدوان الغير مباشر قد حصل على اعلى اهمية نسبية قدرها (٦٢.٠٠ %) بينما حصل البعد الاول الخاص بالتهجم الجسدى على اقل اهمية نسبية ما قدرها (٥٥.٠٦٧%) بينما حصل اجمالى المقياس على اهمية نسبية قدرها (٥٨.٠٩٢ %)

يرجع الباحث هذا الى غالباً ما تأتي المثيرات من السلوك العدوانى للاعبين أنفسهم، وعادة هو نفس النوع من المثيرات التي تستدعي غضب للاعبين الفريق المنافس وغضب الجمهور، حيث يوجد أشياء معينة مثل الزجاجات وعلب العصائر الفارغة ومكعبات الثلج للمشروبات الباردة، وأشياء أخرى كإشارات غير تربوية تعمل كعصا مثيرة ومنبهة لمثيرات الغضب والعنف الرياضى، حيث تستخدم كأداة للسلوك العدوانى، وغالباً ما يكون اندماج الإحباط بالغضب ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة **غفار سعد** ، **خالد أسود(٢٠١٠م)**(١٠) .

ويشير الباحث أن الحركات التي تأتي من جمهور المشاهدين، مثل حركات موجات البحر أو مجموعات تقف ومجموعات تجلس بصورة منظمة أو الحركات الثانية التي تعطي شكلاً لعرض جميل، وبالنسبة لهم تُعدّ متعة كبيرة داخل مدرجات الملعب ، كما في داخلهم شعورهم إيجابي يسير نحو عدم إيذاء الآخرين وخرق حقوقهم التي وفرها القانون لهم ، أما إذا كانت الاستجابة للإحباط نوع من إثارة الغضب لدى جمهور المشاهدين بحيث تؤدي إلى حدوث إصابة بالجسم، حيث أن مثل هذا السلوك غالباً ما يتضمن النية للإيذاء والإصابة أو تجاهل حقوق واحترام الآخرين.

يرجع الباحث هذا الى السلوك الذي يوقعه الفرد على شخص أو شيء ما ، دون قصد أو تعمد مترصد، مثل الجمهور الذي يتسم بحركة زائدة ، فيمكن أن يؤدي الآخرين دون علم منه ، من هنا ضرورة أخذ النيات بعين الاعتبار عند معاينة أفراد الجمهور الذي قام بسلوك فيه عدوان ما .

كما يرجع الباحث أيضاً هذا للسلوك العدواني اللفظي الى غياب الروح الرياضية السامية، وكذلك توارى وانزواء الوعي والفهم الصحيح لمفهوم الرياضة أسهم في خلق جيل رياضي يتخذ من السلوك اللفظي غير الحضاري وسيلة للتعبير عند مشاهدة كرة القدم الذي هو نتيجة لافتقار ذلك المشجع لمكونات الروح الرياضية التي تنادي بضرورة تقبل النتيجة، واحترام المنافس، والاعتراف بتفوقه، واحترام حتى أعضاء فريقه عند تعرضهم للخسارة، وضبط النفس، وتحول تفضيل فريقه إلى حقد على الطرف المنافس، وصار التشجيع في مفهومه هيجاناً. ولذا نجده عوضاً عن الامتثال لتلك القيم يقوم أثناء سير المباريات بممارسة أنماط سلوكية سلبية تتمثل في الصراخ، والشتم، وغيرها من صنوف العدوان الكلامي ربما اعتقاداً منه أنه بحكم أنه ضمن حشد جماهيري فهو في حل من الضوابط الرياضية التي تدعو لها وتنادي بها مفاهيم الروح الرياضية، واللعب النظيف. وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلاً **طه عامر (٢٠١٩م) (٦)**

يوضح جدول (١٣) اوجود ارتباط دال احصائي طردى موجب بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد وقد حقق معامل الارتباط قيمة قدرها (٠.٨٥٩)

يرجع الباحث ذلك الى هذه العلاقة الى ان هناك عوامل تؤثر على اللاعب وتزيد من حالة الضغوط النفسية أي نوع من انواع الرياضة شروطا او متطلبات خاصة فيما يخص بناء وتكوين شخصية الرياضي والذي بدوره يختلف عن شخصية زميله في الفعالية نفسها ، وهذا الاختلاف في شخصية الرياضيين يؤدي الى فروق فيما بينهم قد تشتمل على التعامل مع مثيرات العدوان والاستجابة لها ، فكل رياضي يتعامل مع هذه المثيرات وفق ما يحمله من خصائص شخصية قد تدفعه للسلوك العدواني او لا وهذه المثيرات " الاستثارة الانفعالية - الاتجاه النفسي نحو المنافس.

ويعزو الباحث أيضاً هذه العلاقة الى أن السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق من خلال الجدول اعلاه تبين ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة

اليد حيث ان الخصائص المميزة للعبة كرة اليد وطبيعة قوانينها تبيح الاحتكاك المباشر بين اللاعبين وتساهم في ظهور السلوك العدواني وهذا ما اكده اسامة كامل راتب "ان الاحتكاك البدني بين اللاعبين اثناء المباراة يسبب سلوكا عدوانيا في الالعاب المختلفة تبعا لمقدار الاحتكاك الذي تسببه طبيعة اللعبة وتسمح به قوانينها .

الإستخلاصات والتوصيات :

الإستخلاصات :

- تحليل عبارات مقياس الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة اليد ويتضح حصول العبارة رقم (٥٥) على اقل اهمية نسبية وقدرها (٧٢.٨٠٠ %) بينما حصلت العبارة رقم (١٦) على اقل اهمية نسبية وقدرها (٤٣.٢٠٠ %) بينما حصل اجمالي المقياس على اهمية نسبية وقدرها (٦١.٠٤٠ %)
- تحليل عبارات البعد الاول الخاص بالتهجم الجسدي في مقياس السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد ويتضح حصول العبارة رقم (٤) على اقل اهمية نسبية وقدرها (٧٢.٠٠ %) بينما حصلت العبارة رقم (٣) على اقل اهمية نسبية وقدرها (٤٢.٦٦٧ %)
- تحليل عبارات البعد الثاني الخاص بالعدوان الغير مباشر في مقياس السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد ويتضح حصول العبارة رقم (٢) على اقل اهمية نسبية وقدرها (٩٤.٦٦٧ %) بينما حصلت العبارة رقم (٣) على اقل اهمية نسبية وقدرها (٤٢.٦٦٧ %)
- تحليل عبارات البعد الثالث الخاص بالسلوك اللفظي في مقياس السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد ويتضح حصول العبارة رقم (٦) على اقل اهمية نسبية وقدرها (٧٣.٣٣٣ %) بينما حصلت العبارة رقم (٧) على اقل اهمية نسبية وقدرها (٤٥.٣٣٣ %)
- البعد الثاني الخاص بالعدوان الغير مباشر قد حصل على اقل اهمية نسبية قدرها (٦٢.٠٠ %) بينما حصل البعد الاول الخاص بالتهجم الجسدي على اقل اهمية نسبية ما قدرها (٥٥.٠٦٧ %) بينما حصل اجمالي المقياس على اهمية نسبية قدرها (٥٨.٠٩٢ %)
- وجود ارتباط دال احصائي طردى موجب بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد وقد حقق معامل الارتباط قيمة قدرها (٠.٨٥٩)

التوصيات :

- ضرورة الإهتمام بالناحية النفسية للاعبين من قبل المدرب والهيئة الإدارية من خلال إختيار الأسلوب الأمثل لمواجهة الضغوط النفسية كإسلوب المواجهه والتحدى .
- ضرورة تواجد مدرب نفسى لأهميته فى نجاح العملية التدريبية ومواجهة الحالات النفسية التى يتعرض لها فى التدريب والمنافسة .
- توعية أسر اللاعبين من خلال الندوات واللقاءات بأهمية المرحلة التى يعيشها أبنائهم وإيجابية الدور الذى يلعبونه فى الاسرة والمجتمع والدولة .
- توعية المدربين بضرورة الإهتمام بالاعداد النفسى للاعبين بجانب الاعداد المهاري والخططي.
- زيادة الإهتمام بالجانب النفسى خلال اعداد وتدريب اللاعبين للمنافسات الرياضية.
- التوجيه والسيطرة على السلوك العدواني واشاعة السمات الخلقية والارادية الجيدة البديلة اشاعة اللعب النظيف والذي يعد من المقومات الاساسية للرياضة عدم اعطاء حمل تدريبي يفوق قدرة اللاعب

المراجع:

المراجع العربية:

١. إبراهيم صبرى (٢٠١٠م): الضغوط النفسية للرياضيين فى جمهورية مصر العربية (دراسة مقارنة) ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة المنيا .
٢. أسامة كامل (٢٠٠٠م): تدريب المهارات النفسية- تطبيقات في المجال الرياضي ، ط١ ، دار الفكر العربى ، القاهرة
٣. أسامة كامل (٢٠٠٧م): علم نفس الرياضة مفاهيم وتطبيقات ، ط٤ ، دار الفكر العربى ، القاهرة
٤. سامر رضوان (٢٠٠٢م): الصحة النفسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٥. سمير شيخاني (٢٠٠٣م) : الضغط النفسي ، دار الفكر العربي ، بيروت ، لبنان .
٦. طه عامر (٢٠١٩م): دور الإعداد النفسي في التقليل من السلوك العدوانى لدى لاعبي كرة اليد صنف أكابر ، مجلة التحدي ، المجلد (١١) ، العدد (١) ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي - معهد علوم وتقنيات الشاطات البدنية والرياضة
٧. عبدالعزيز عبدالمجيد (٢٠٠٥م): سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي. (ط١) ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة
٨. عبدالله عبدالقادر (٢٠١١م): الضغوط النفسية لدى الرياضيين الناشئين مصادرهما وأعراضها ، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية ، المجلد (١٠) ، العدد (٨) .
٩. عماد الزغلول (٢٠٠٦م): مبادئ علم النفس التربوى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان
١٠. غفار سعد ، خالد أسود (٢٠١٠م): السلوك العدوانى عند الرياضيين وغير الرياضيين ، بحث منشور بمجلة واسطة للعلوم الإنسانية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة واسط .
١١. فاروق عثمان (٢٠٠١م): القلق وإدارة الضغوط النفسية ، دار الفكر العربى ، القاهرة
١٢. محمد حشاد (٢٠١٣م): مصادر الضغوط النفسية لدى ناشئى السباحة وإمكانية التغلب عليها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها .
١٣. محمد عمارة (٢٠٠٨م): برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدوانى لدى المراهقين ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية

المراجع الأجنبية:

14. **Dekovic (2003):** Aggressive and Nonaggressive Antisocial Behavior in Adolescence , , Vol 93, Issue 2 , SAGE Publishing .
15. **John W. Berry (2007):** Acculturation strategies and adaptation , Queen's University, Kingston, Canada, K7L 3N6 .
16. **Kassin, S. M., & Gudjonsson, G. H. (2004):** The Psychology of Confessions: A Review of the Literature and Issues. Psychological Science in the Public Interest, 5(2), 33–67.
17. **Kelloway, K. and Barling, J. (2000):** Job characteristic roles stress mental health. Journal of Occupational Psychology 10(3) .
18. **Rozenblatt Shahal (2003):** Advanced Psychological Assessment, P.C. , PHD , Long Island University , Springer, New York, NY .

